اثر برنامج كورت التعليمي فـــي التفكير الإبداعي لطلاب المرحلة الإعدادية لمادة التربية الفنيـــة

كنعان غضبان حبيب الشوهاني.....

مجلة الأكاديمي-العدد 88-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي ((**تعرف اثر برنامج كورت في التفكير الإبداعي لطلاب المرحلة الإعدادية لمادة التربية الفنية في موضوع تاريخ الفن القديم**)) .

تالف مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس العلمي في ثانوية الصدرين للمتميزين التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة، للعام الدراسي (2016/2015)، وتم سحب العينة منها بمعدل (35) طالب لكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) وقد تم إجراء التكافؤ بين مجموعات البحث في متغير الذكاء والعمر الزمني ومستوى تحصيل الأب والأم.

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذات الضبط الجزئي وبالاختبار البعدي، اذا تم تطبيق دورس برنامج كورت في مادة تاريخ الفن القديم على المجموعة التجريبية في حين لم تتعرض المجموعة الضابطة لمثل هذه الدروس، كما استخدام الباحث عدد من الوسائل الإحصائية المناسبة لاستخراج نتائج البحث.

أظهرت النتائج من وجود فروق ذوات دلالة إحصائية معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الإبداعي المتضمن (الأصالة، والطلاقة ،والمرونة) ولمصلحة المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي المعد مسبقا ، وقد أوصى الباحث عدد من التوصيات والمقترحات المناسبة لذلك.

مشكلة البحث:

ان تقدم الأمم والشعوب في الوقت الحاضر يعتمد على الإمكانات المادية والبشرية المتمثلة بالإفراد المبتكرين المبدعين الذين لديهم القدرة على مواجهة المشكلات، والعمل على حلها في جميع ميادين الحياة، وانه لا يوجد شيء يمكن ان يسهم في رفع مستوى رفاهية الأمم والشعوب اكثر من رفع مستوى الأداء الإبداعي لدى هذه الشعوب .

ان الأبداع يسهم في تحقيق الذات وتطور المواهب، وتحسين النمو الإنساني، كما ان المبدعين يسهمون في إنتاجية المجتمع برمته ثقافيا وعلميا وفنيا واقتصاديا، اذ ان الأبداع إنتاج جديد وهادف وموجه نحو أهداف مرسومة، وقابلا للتحقيق في الواقع، يضاف إلى ما سبق ان متطلبات عصر

مجلة الأكاديمي-العدد 88-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

المعلومات وتطورها المستمر يدفعنا إلى البحث عن حلول مختلفة للمشاكل المهمة التي تواجهنا ومن افضل هذه الحلول التفكير الإبداعي الذي يدعونا لمواجهة متطلبات القضايا العصرية.

ترى الفلسفة التربوية القديمة ان عقل المتعلم إناء تصب فيه المدرسة المواد التعليمية، وان التعلم عملية استظهار للمعلومات، أما العلاقة بين هذه المعلومات والمشكلات الحقيقية التي يوجهها الطلبة فتكون في حدها الأدنى، وعلى الرغم من عدم الاقتناع بهذه الفلسفة لكن لا يمكن لاحد ان ينكر ان العملية التعليمية في مدارسنا وجامعاتنا هي تطبيق لهذه الفلسفة وتسير على وفقها وان تعليم الطالب يقتصر على أعداد للامتحان وليس أعداده للحياة، وان ما يتم تعلمه لا يخرج عن حدود المدرسة والجامعة ولا يتم تطبيقه في حل مشكلات المجتمع .

فضلا عن قلة الاهتمام بتنمية مهارات تفكير الطالب وان وجد هناك اهتمام من قبل البعض في العمليات العقلية أو الفكرية فلا يخرج عن حدود الاهتمام بالمستويات الدنيا للتفكير مثل التذكر والفهم في حين لا تلقى المستويات العليا إلا اهتمام عارض، وعلى الرغم من ان العديد من الدراسات التربوية والنفسية والفنية والاجتماعية في الدول المتقدمة اثبت ان تركيز الاهتمام في تدريس المواد العملية والإنسانية والفنية(ومنها مادة التربية الفنية المتضمنة تاريخ الفن القديم) على المستويات العليا يدعم مهارات العمليات العقلية بما يعود على الطلبة بفائدة كبيرة سواء في كم المعلومات أو نوعها وفي تنمية التفكير الإبداعي، ويزيد من قدرتهم على التنبؤ وحل مشكلات المجتمع الحالية والمستقبلية ومن هذه الدراسات دراسة **(Edward,1987), (juhnson,1985)**، وفي هذا الصدد يشير عدد من التربويين المتخصصون بان مسؤولية رعاية الأبداع وتنميته عند الطلبة تقع على عائق مدرسي التربية الفنية والقائمين على مناهجها وكتبها ولاسيما اذا علمنا ان واقع تدريس مادة التربية الفنية في المدارس العربية والعراقية دون المستوى المطلوب ودون الطموح وبصورة عامة غير مرضٍ **(موسى ، 1986،ص11) (البسيوني ، 1985،ص2)** ، وجاء في مؤتمر عمان (2000) الذي شاركت فيه الكثير من الدول العربية ومن ضمنها العراق ضرورة التعرف على حاجات المفكرين المبدعين ومشكلاتهم وأساليب رعايتهم ووضع البرامج الخاصة التي تساعد المعلم أو المدرس على تنمية التفكير الإبداعي لديهم **(المجلس العربي،2000،ص1)** .

لذا فان مشكلة البحث تتمثل في الإجابة عن السؤال الاتي: **هل يمكن تنمية التفكير الإبداعي في مادة التربية الفنية لموضوع العصر الأشوري ضمن منهج تاريخ الفن القديم باستخدام برنامج كورت التعليمي.**

أهمية البحث:

أكدت الدراسات والبحوث العلمية ان غالبية مدرسي مادة التربية الفنية في المدارس الثانوية يعتبرون هذه المادة غير وافية ،ولا تنمي عملية التفكير وبخاصة في جانبها النظري والمتمثل بمادة تاريخ الفن القديم، وان تدريسها يقتصر فقط على استحصال المعلومات من قبل الطلبة ثم تذكرها واسترجاعها وقت أداء الامتحان وان مهمة المدرسين في هذه الحالة هو إيصال هذه المعلومات.

مجلة الأكاديمي-العدد 88-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

ان هذه النظرة إلى المادة التربية الفنية تعد قاصرة وغير مقبولة، فموضوعات ومنها النظرية قابلة للتطبيق على مواقف الحياة في كل زمان ومكان، وان الكثير من الأحداث والقضايا التاريخية السالفة والتفاعلات بين الإنسان وبيئته الطبيعية وبين إنسان واخر تمكن ان تعالج بالتفكير ويستخلص منها معالجات جديدة تستخدم لمواجهة متطلبات الحياة فعلى سبيل المثال يمكن الإفادة من الحقائق التاريخية والفنية في تفسير الكثير من الحالات في الوقت الحاضر وهذا يدل على ان مواد التربية الفنية ليست جامدة لا يحتاج إلى تفكير وإنما المشكلة تكمن في تعليم الطلبة كيفية التفكير ومعالجة المعلومات فالتفكير مهارة يكتسبها الأفراد بالتعليم لذا يمكن تطوير وتنمية هذه المهارة والارتقاء بها عن طريقة تركيز انتباه الفرد وتعزيز هذا الانتباه بالتدريب والممارسة على بعض المهارات الأساسية أي تعليم الفرد كيف يفكر وما الخطوات التي يتبعها لحل المسائل أو المشاكل التي تواجهه.

ومن أنواع التفكير المهمة التفكير الإبداعي الذي اثبت العديد من الدراسات بانه ليس أمرا صعبا ومستحيلا كما يتصور بعضهم بل هو عملية يمكن وضعها وتحديد سماتها فكل فرد لا بد وان يمتلك قدرة إبداعية في مجال ما، وان كانت بسيطة ثم يعمل على تطويرها وتنميتها من خلال وعي العملية الإبداعية وتطوير مواد ومواقف واضحة تعين على ذلك: ومن هذا المنطلق ظهرت اتجاهات تدعوا إلى تنمية الإبداع لدى المتعلمين من خلال الموضوعات الدراسية وذلك بإعادة صياغة المناهج الدراسية وتقديمها بطريقة تساعد على إثارة الإبداع وتنشيطه. كما ظهر اتجاه اخر يدعوا إلى استخدام البرامج الدراسية المستقلة لتعليم الأشخاص أسس وقواعد الإبداع وشروطه وعدم الاقتصار على تنمية التحصيل والمعرفة.

فالمدرس الذي يريد ان ينمي الإبداع لدى الطلبة عليه اتباع القواعد الأتية:

1. تشجيع الطلبة على إعطاء أفكار جديدة وغير مألوفة بحيث يعتمد الطلبة في الإجابة على مخيلتهم، والابتعاد عن النظام التعليمي القائم على اعتبار ان الإجابة الصحيحة والدقيقة هي المأخوذة من المنهج الدراسي.
2. تنمية ثقافة الطالب على أدراكه وأفكاره الشخصية تعد من اهم القواعد في برامج تنمية التفكير الإبداعي وذلك لأنها من اهم جوانب الشخصية التي ترتبط بالقدرات العقلية.

(السامرائي وآخرون،2000،ص186) .

3. أثارة القدرة على الإحساس بالمشكلات، أي أثارة الاستطلاع والرغبة في البحث والاستفسار، وان هذه الخاصية من الصعب تحقيقها في نظام يعتمد على تلقين دور الوظائف العقلية العليا، إلا القدرة على التذكر الذي يساعد على النجاح في الامتحان، وفي هذا الصدد يؤكد **(عدس)** على إننا بحاجة إلى مدرسة يقوم كل ما فيها على التفكير العميق والمنطق السليم و لا تقف عند حدود تنمية الذاكرة وإثرائها فقط وإنما على العقل وتفعيله، أي على تربية العقل وليس تربية الذاكرة وبحاجة إلى جهاز ونظام تربوي يؤمن بأهمية التفكير فالتعلم ما هو إلا نتيجة للتفكير. **(عدس، 1990،ص23)**.

مجلة الأكاديمي-العدد 88-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

فأهمية تنمية التفكير الإبداعي للطلبة تكمن في أعدادهم لمواجهة عصر الانفجار المعرفي وتراكم المعلومات اذ يساعدهم على الانتقال من مرحلة اكتساب المعرفة إلى مرحلة معالجتها وتوظيفها في استقصاء ومعالجة المشكلات مما يجعلهم اكثر إحساس بالمسؤولية تجاه مجتمعهم من خلال قدرتهم على إصدار أحكام وحل المشاكل التي تواجههم بشكل ناجح كما ان التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم يتطلب إكساب الأفراد مهارات تفكير إبداعية تبنى على أسس علمية وعقلية وغير تقليدية.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى تعرف:

(اثر برنامج كورت في التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة التربية الفنية في موضوع تاريخ الفن القديم العصر الآشوري).

وقد اشتق من هدف البحث الفرضيات الصفرية الأتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية عند مستوى (0,05) في التفكير الإبداعي الكلي وعلى وفق مقياس تورنس للتفكير الإبداعي بين المجموعتين التجريبية والضابطة .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية عند مستوى (0,05) في مكون الطلاقة وعلى وفق مقياس تورنس للتفكير الإبداعي بين المجموعتين التجريبية والضابطة .
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية عند مستوى (0,05) في مكون المرونة وعلى وفق مقياس تورنس للتفكير الإبداعي بين المجموعتين التجريبية والضابطة .
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية عند مستوى (0,05) في مكون الأصالة وعلى وفق مقياس تورنس للتفكير الإبداعي بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

حدود البحث:

1. مادة التربية الفنية (موضوع العصر الأشوري في تاريخ الفن القديم) للعام الدراسي (2015-2016).
2. طلاب الصف الخامس العلمي في ثانوية الصدرين للمتميزين ضمن مديرية بغداد مدينة الصدر للعام الدراسي (2015-2016).
3. برنامج كورت التعليمي الجزاءان (الأول والثالث).

تعريف المصطلحات:

1. **البرنامج :**

- **عرفها (العبيدي ،2001) انه :**((مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخطط لها تتضمن بناء أو تطوير موقف سلوكي في ضوء أهداف البرنامج ومعطياته وترمي إلى تطوير أداء المتدربين واكتسابهم مجموعة من التقنيات بهدف تقويم أدائهم وتحقيق أهدافهم بكفاءة)).**(العبيدي ، 2001،ص29) .**
- **وعرفها (إبراهيم ،2009) على انه :** ((نشاط مخطط هدفه أحداث تغير في الفرد أو الجماعة التي يتم تدريبها وذلك يقتضي تناول معلوماتهم وأدائهم وسلوكهم واتجاهاتهم بما يطورهم نحو الأفضل وبما يجعلهم لائقين لشغل وظائفهم بكفاءة وإنتاجية عالية)). **(إبراهيم ، 2009،ص246).**

مجلة الأكاديمي-العدد 88-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

التعريف الإجرائي :((خطوات معدة مسبقا تطبق أثناء تدريس طلاب الصف الخامس الإعدادي من اجل تنمية مهارات تفكيرهم الإبداعي)).

2. **كورت :**

- **عرفها (de bono,1986) انه:** ((منهج محدد الأطر لتعليم وتنمية التفكر ومهاراته الإبداعية بشكل مادة تعليمية مستقلة لها فلسفتها وموضوعاتها وأساليبها التي تميزها عن غيرها من سائر المواد العلمية)).
.(de bono,1986,p.44)

التعريق الإجرائي : ((هو الجزء الأول والثالث المتضمن عشرة دروس بواقع حصتين في الأسبوع يتم تطبيقها على طلاب الصف الخامس الإعدادي بهدف تنمية تفكيرهم الإبداعي)).

3. **التفكير الإبداعي:**

- **عرفه (الألوسي والزغبي،2002) كونه:** ((استعداد عقلي لدى الفرد هيأته بيئته لان ينتج شيئا جديدا غير معروف سلفا لتلبية متطلبات الواقع الاجتماعي**(الألوسي والزغبي، 2002،ص21)**
- **عرفه (علي،2011) بكونه:** ((نوع من التفكير الذي يتسم بحساسية فائقة لأدراك المشكلات وقدرة كبيرة على تحليلهما وتقييمها، وادراك نواحي النقص والقصور فيها كما يملك صاحب هذا النوع من التفكير قدرة كبيرة على إنتاج الأفكار التي تتسم بالتميز والتفرد والجدة)) **(علي، 2011،ص18)**.

عرفه الباحث إجرائيا : ((النشاط أو العملية الذهنية التي يمارسها طلاب الصف الخامس الإعدادي عندما يواجهون مشكلة أو موقفا من مواقف التدريس من اجل إنتاج أفكار ومعلومات ومفاهيم تتضمن الطلاقة والأصالة والمرونة في مادة تاريخ الفن القديم (العصر الآشوري) ويقاس بالدرجة التي يحصلون عليها جراء إجابتهم على مقياس تورنس للتفكير الإبداعي المعد لهذا الغرض)).

4. **تاريخ الفن القديم:**

((هي المادة العلمية الفنية المقررة من قبل وزارة التربية بشكل دليل تعليمي لطلبة المرحلة الإعدادية تتضمن تاريخ الفن القديم (موضوع العصر الأشوري) يتم تدريسها على وفق خطط تدريسية معد من قبل مدرسي التربية الفنية)).

مجلة الأكاديمي-العدد 88-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

خلفية النظرية:

التفكير (thinking) : يعد التفكير من الموضوعات التي اهتم بها العلماء بوقت مبكر، وقد مر هذا الاهتمام بمرحلتين تاريخيتين مختلفتين في نظرتهما وتفسيرهما لعملية التفكير. كانت المرحلة الأولى قبل بداية علم النفس كعلم تجريبي، أما المرحلة الثانية فبعدها . وقد بدأت المرحلة الأولى مع أرسطو عندما وضع مبادئه الثلاثة لتقصي اثر الترابطية كفلسفة والتي كانت سائدة آنذاك، والتي تنظر إلى ان العمليات العقلية هي أفكار وترابطات والمبادئ وهي كالاتي:

1. مبدأ الترابط بالاقتران : فالأشياء التي تحدث في الوقت نفسه أو المكان نفسه ترتبط بالذاكرة.
2. مبدأ الترابط بالتشابه : فالأشياء المتشابهة تميل إلى ان تكون مرتبطة بالذاكرة.
3. مبدأ الترابط بالاختلاف : فالأشياء أو الأحداث المختلفة تميل لان تكون مرتبطة بالذاكرة.

ثم طرأ في القرن السابع بعض التغيرات والصياغة الجديدة على بعض مفاهيم هذه الفلسفة على يد كل من **(هوبر) و(لوك)** البريطانيين، أما المرحلة الثانية فقد بدأت في أواخر القرن التاسع عشر عندما اصبح علم النفس علم تجريبي، اذ تم إخضاع قضايا ومبادئ علم النفس إلى الدراسة التجريبية أو المختبرية ، وقد قسم علم النفس إلى قسمين هما :

1. عمليات نفسية بسيطة : مثل الانعكاسات التي يمكن دراستها بطرق تجريبية مباشرة.
2. عمليات نفسية عليا : لا يمكن اكتشافها بالتجربة، بل يمكن دراستها عن طريق النتاجات العقلية.

(mayer,1983,p:10)

التفكير الإبداعي (creative thinking): تعد عملية تهدف إلى التجول في داخل جوانب الذهن المتعددة ولمس الخلايا التي تكاد تكون خاملة لفترة طويلة من الزمن وحثها على تعمل. ولكي تعمل وظيفة التفكير الإبداعي على إثارة اكبر عدد ممكن من العمليات الذهنية وتوصيلها لمعالجة والقبول المعلومات والخبرات، والتفكير الإبداعي ليس عملية عشوائية، لكنها عملية ذهنية تحتاج إلى تدريب وممارسة حتى يصل الفرد إلى نتائج جديدة يساعد على ذلك الذهن المتفتح الذي يتمتع به الفرد **(العياصرة، 2011،ص،310)**، أي بمعنى ان التفكير الإبداعي يمكن تنميته وتعلمه والتحكم به عن طريق عوامل بيئية واجتماعية لأنه يعد استعداد عقلي موجود عند جميع بني البشر فكل إنسان لو نظر إلى نفسه لوجد ان لديه طاقة إبداعية في مجال من المجالات، وللإبداع ثلاثة مكونات وهي كالاتي:

1. **الطلاقة fluency :** القدرة على إعطاء اكبر عدد من الأفكار أو الاستجابات المناسبة، والطلاقة على أنواع هي:

مجلة الأكاديمي-العدد 88-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

1. طلاقة الكلمات : أي سرعة تفكير الشخص في إعطاء الألفاظ والكلمات وتوليدها في نسق محدد.
2. طلاقة التداعي: أي إنتاج اكبر عدد ممكن من الألفاظ ذات المعنى الواحد.
3. طلاقة التعبير: أي التفكير السريع في كلمات متصلة تناسب موقف معين وصياغة أفكار في عبارات مفيدة، تتصف الأفكار بالوفرة والغزارة والندرة، والترجمة الفورية الإبداعية.
4. طلاقة الأفكار: وتعني استدعاء عدد كبير من الأفكار في زمن محدد.
5. طلاقة الأشكال: تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقية .

2. **المرونة flexibility :** القدرة على إنتاج أفكار منوعة تتعلق بموقف واحد، وتتخذ المرونة بشكلين هما:

1. المرونة التلقائية : وتتمثل في القدرة على تغيير التفكير في حرية بلا توجيه نحو حل معين، أو إمكان تغيير الشخص لمجرى تفكيره في اتجاهات جديدة لإنتاج اكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة في سهولة ويسر.

2. المرونة التكيفية : وتتمثل في القدرة على تغيير التفكير والزاوية الذهنية لمواجهة مواقف جديدة ومتغيرة.

3. **الأصالة originality :** القدرة على الإنتاج السريع للأفكار الجديدة وغير المألوفة، أي القدرة على رؤية ما وراء المألوف والمباشرة **(الطيطي ، 2001،ص55).**

طرائق تعليم التفكير : هناك اتجاهان لتعليم التفكير وهما :

1. تعليم التفكير عن طريق الموضوعات الدراسية : يرى أصحاب هذا الاتجاه ان يدرس التفكير من خلال المناهج نفسها التي يدرسها الطلبة كالأحياء والرياضيات والكيمياء وهو افضل من دراستها كمادة مستقلة وذلك لان لكل مادة دراسية أساليب فهم خاصة بها، فالمتخصص فيها هو الأقدر والأفضل على نقلها للطلبة، فضلا عن تدريس التفكير كمادة مستقلة يجعل الطلبة يخرجون عما هو مألوف من المواد الدراسية مما يجعلهم يتخبطون وغير قادرين على فهم ما يدرسونه **(chambers,1988,p:4-6)** .

2. تعليم التفكير كمادة مستقلة : يرى أصحاب هذا الاتجاه ان تعليم التفكير كمادة مستقلة قائمة بذاتها وأدراجها ضمن لائحة المناهج الدراسية بجعل الطلبة يتعاملون مع التفكير بشكل مباشر ويكتسبون من خلالها مهارات تساعدهم على مواجهة تحديات الحياة بشكل افضل كما ان إعداد مادة مستقلة للتفكير تحافظ على محتوى المناهج الدراسية من التغير الذي قد ينتج من دمج التفكير فيه **(presseie,1988,p:7-8)** .

ويعد برنامج كورت احد البرامج التي تتبع هذا الاتجاه أي تعليم التفكير كمادة مستقلة .

برنامج كورت للتفكير the court thinking program : جاءت تسمية هذا البرنامج نسبة إلى مؤسسة البحث المعرفي (cognitire research trus) اذ جمعت الحروف الثلاث الأولى وأضيف لها حرف(o) فظهر

مجلة الأكاديمي-العدد 88-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

البرنامج باسم (cort) وتهتم هذه المؤسسة ببحوث الأدراك والفهم ومتعلقات العقل والتفكير، إنشاها المتخصص دي بونو(debono) عام 1969 ويعد برنامج كورت من اشهر البرامج التي انبثقت عن هذه المؤسسة. **(دي بونو ، 1989،ص11).**

فقد صمم (دي بونو) هذا البرنامج ووضع الأدوات والأساليب المناسبة لتعليم مهارات التفكير تعلما مباشرا وجعله مادة تعليمية قائمة بذاتها، وتم استخدام دروس برنامج كورت عام 1970 في كثير من الدول منها الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وغيرها **(debono,1986,p:5)** وبرنامج الكورت سهل ومباشر ويمكن للمعلمين ان يفهموه ويطبقونه بمجرد قراءة التعليمات ولا يحتاج إلى عقد دورات وندوات تدريبية كما يمكن تطبيقه على المراحل العمرية كافة وعلى مختلف المستويات العقلية بما فيهم تلاميذ التربية الخاصة .

(treffinger,1990,p:80)

ويعد الهدف الرئيسي له مشابها للهدف من الألعاب الرياضية وهو جعل عمليات التفكير الرئيسة سهلة وطبيعية حتى يمكن القيام بها بصورة تلقائية من غير ان يتطلب ذلك مجهودا كبيرا ، وهذا يتطلب تعريف العمليات وممارستها بتروٍ ودقةٍ وهو بالضبط ما تدور حوله دروس الكورت. **(debono,1986,p:5)** .

ويشمل برنامج كورت على ستة أجزاء وكل جزء يحتوي على عشرة دروس وتمثل هذه الأجزاء أدوات تفكير وبذلك فان هذا البرنامج يضم ست أدوات لتعليم التفكير وبإمكان المدرسين تطبيق أجزاء البرنامج الستة جميعها أو اختيار بعض أجزائه على شرط ان يكون الجزء الأول من ضمنها لأنه قاعدة البرنامج ولا يمكن تطبيق أي جزء مالم يسبق تطبيق هذا الجزء وهما كالاتي:

الجزء الأول : الاتساع (breadth): يعد هذا الجزء الأساس في البرنامج الذي يجب ان يدرس قبل الأجزاء الأخرى، ويهدف هذا الجزء إلى مساعدة الطلبة على توجيه أفكارهم بشكل هادف بدلا من اطلاق ردود الأفعال نحو المعلومات والظروف التي تحدث كما ويوسع ادراك الطلبة للنظر في جوانب الموقف بما في ذلك العواقب المحتملة و الأهداف والبدائل ووجهات نظر الأخرين. **(debono,1986,p:30).**

الجزء الثاني : التنظيم (organization) : يساعد هذا الجزء على تنظيم أفكارهم فلا ينتقلون بشكل عشوائي من نقطة إلى أخرى، فالدروس الخمسة الأولى توفر للطلبة مهارات لتحديد معالم المشكلة والخمسة الأخيرة تعلم الطلبة على كيفية تطوير استراتيجيات للوصول إلى حل.

الجزء الثالث: التفاعل (interaction) : يهدف هذا الجزء إلى تطوير مهارات الطلبة على مراقبة تفكير الأخرين وفي ضوء تفكيرهم الخاص تحت مراقبة الغير فلا يتم التركيز على أثبات ان شخصا ما مخطئ أو كسب النقاشات وإنما يكون التركيز للحصول على شيء مفيد في الجدال أو التفاوض.

(debono,1986,p:5).

الجزء الرابع : الإبداع (creatirity) : وفي هذا الجزء يعامل الإبداع كجزء عادي من عمليات التفكير التي يتم تعلمها وممارستها وتطبيقها بأسلوب مقصود من قبل الشخص.

مجلة الأكاديمي-العدد 88-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

الجزء الخامس : المعلومات والحس (information & felling): الهدف من هذا الجزء تعليم الطلبة كيفية الحصول على المعلومات العملية وتطبيقها والوصول إلى قرار بشكل فعال **(debono,1986,p:5)**.

الجزء السادس : العمل (action) : يدمج هذا الجزء عمليات التفكير التي تم استكشافها وممارستها. فهذا الجزء مهتم بعملية التفكير في مجموعها بدءا باختيار الهدف وانتهاء بتشكيل الخطة لتنفيذ الحل.

وقد اختار الباحث جزأين من أجزاء البرامج الستة وهما الأول والثالث وذلك بما يتلاءم وظروف تطبيق التجربة وفيما يلي عرض دروس هذين الجزئيين وكما يأتي دروس الجزء الأول الاتساع (breath) : وفيه

الدرس الأول : معالجة الأفكار(treat ment) : يتعلم الطلبة فحص فكرة ما من جميع جوانبها الإيجابية والمتجمعة بدلا من الرفض أو القبول الفوري.

الدرس الثاني : العوامل ذات العلاقة(factors involed) : يتعلم الطلبة من البحث في كل نواحي الموقف وذلك بالنظر إلى العوامل وليس فقط للظاهرة فيها .

الدرس الثالث: القوانين(rules) : يستخدم الطلبة أول درسين لفحص القوانين أو إيجاد القوانين الجديدة.

الدرس الرابع: النتائج(consequences) : النظر إلى النتائج الفورية والقصيرة والمتوسطة وبعيدة المدى لكل حدث وخطة وقرار وقانون وبذلك تثير انتباه الطالب للمستقبل .

الدرس الخامس: الأهداف: (objectives) : تساعد الطلبة على تصنيف أهدافهم وأهداف الأخرين كما تلفت انتباههم وتركيزهم على الفكرة النابعة من الهدف وتميزها عن ردة الفعل.

الدرس السادس : التخطيط (planning) : يتعلم الطلبة كيفية التخطيط وذلك باستخدام الأدوات السابقة.

الدرس السابع: الأولويات (priorities) : يساعد الطلبة على وضع الأولويات في اختيار الاحتمالات والبدائل.

الدرس الثامن : البدائل (alterative) : يتعلم الطلبة استنباط البدائل والتفسيرات بدلا من اللجوء إلى دور انفعالية وعاطفية مرتبطة بتفسيرات واضحة .

الدرس التاسع : القرارات (decision) : تطبيق الأدوات السابقة في عملية اتخاذ القرارات .

الدرس العاشر: وجهات نظر الأخرين (view point) : وفيه يقلل من الغموض الذي يسيطر على شعور الطلبة اتجاه وجهات نظر الأخرين وذلك بتوجيههم نحو فحص مقصود ومتعمد لتلك النقاط التي تثيرها أراء الأخرين **(debono,1986,p:7)**.

دروس الجزء الثالث : التفاعل (interaction) : وفيه :

الدرس الأول : التحقق من كلا الطرفين(examine bothsides) : يتطلب من الطلبة فحص مسالة معارضة حتى يتمكنوا من فحص المسالة بأنفسهم ، أي بمعنى تعتمد الحصة التدريسية على المجموعات والعمل التعاوني.

مجلة الأكاديمي-العدد 88-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

الدرس الثاني: أنواع البراهين(evidence type): يتعلم الطلبة التميز بين الحقيقة والراي حتى يتمكنوا من فحص البراهين بتمعن وبأسلوب مقبول وطبيعي.

الدرس الثالث : قيمة البراهين (evidence value) : وفيها يتعلم تقييم البراهين التي بطرحها احد الأفراد وذلك لأهميتها بالنسبة للمسالة ككل.

الدرس الرابع : بنية البراهين(evidence: structure) : وفيها يتم فحص بناء المسالة لتحديد الأدلة والبراهين التي بنيت عليها آراؤهم وتلك التي قامت عليها أراء الأخرين .

الدرس الخامس : الاتفاق والاختلاف وعدم وجود علاقة(agreement disagreement, irrelevance) : وهو يختص بالتعرف بجوانب الاتفاق والاختلاف.

الدرس السادس : ان تكون على حق1 (being right1) : يعرض في هذا الدرس طريقتي لإثبات انك على حق هما : البيان والمرجعية .

الدرس السابع : ان تكون على حق2(being right2) : وفيها طريقتان تضافان إلى ما ورد في الدرس السادس لإثبات انك على حق وهما التسمية وإصدار الأحكام.

الدرس الثامن : ان تكون على خطاء 1 : (being wrong1): يعرض هذا الدرس طريقتي للخطأ يمكن التعرف عليهما في تفكير الناس أو يعرفها الناس في تفكيرك هما : المبالغة والتجاهل.

الدرس التاسع : ان تكون على خطاء 2 : (being wrong2): وفيها طريقتان تضافان إلى ما ورد في الدرس الثامن هما : الخطأ والتحيز.

الدرس العاشر: المحصلة النهائية (out come) : يقوم الطلبة ما تم إنجازه في المناقشة حتى لو لم يتم الموافقة عليه أي ما تم تحقيقه في نهاية النقاش. **(دي بونو ، 1998،ص75)** .

1. مجتمع البحث :

هم طلاب الصف الخامس العلمي في ثانوية الصدرين للمتميزين التابعة لمديرية تربية مدينة الصدر ، للعام الدراسي (2016/2015)

2. عينة البحث : اختيرت مديرية تربية مدنية الصدر الثانية لمحافظة بغداد بشكل عشوائي بعدها تم اختيار احدى المدارس التابعة لها عشوائيا وهي مدرسة (ثانوية الصدرين للمتميزين).

اختير بشكل عشوائي شعبتين هما (ز) لتصبح المجموعة التجريبية والتي تم تطبيق دروس برنامج كورت عليها ، وشعبة (ه) لتكون المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لبرنامج كورت تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات الذكاء والعمر الزمني ، ومستوى تحصيل الأب والأم، فقد اكد(**الشربيني ويسرية 2000)** من ان الذكاء والعمر الزمني بعدان من العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي(**الشرابين ويسرية ، 2000،ص22)** في حين اكد (الكناني واحمد) ان الخلفية الأسرية ومستوى تحصيل الأبوين تعد من الأمور المؤثرة في مستوى تفكير الطلبة(**الكناني واحمد ، 1995،ص122**)، وكالاتي :

مجلة الأكاديمي-العدد 88-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

1. **الذكاء:** استخدام الباحث اختبار **(رافن)** للمصفوفات المتتابعة لكونه من الاختبارات التي تم تصنيفها على البنية العراقية، فضلا عن ذلك فانه غير لغوي، ويقيس قابلية الفرد الحالية ونشاطه العقلي ويمكن تطبيقه على الفئات العمرية الخاصة بالبحث وبعد التطبيق ومعالجة البيانات إحصائيا أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية كما موضح في جدول(1)

المجموعات	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	35	34,5	57,4	5,9	0,50	1,98	68	غير دالة عند مستوى (0,05)
الضابطة	35	33,6	54,3	6,1				

2. **العمر الزمني :** تم حساب أعمار طلاب عينة البحث بالأشهر، وبعد جمع المعلومات ومعالجتها إحصائيا، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين المجموعتين كما موضح في الجدول(2) .

المجموعات	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (0,05)
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	35	196	117	10,8	1,1	1,98	68	غير دالة عند مستوى (0,05)
الضابطة	35	192	289	17				

3. **مستوى تحصيل الآباء :** تم جمع المعلومات ومعالجتها إحصائيا باستخدام مربع كاي ، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وكما موضح في جدول (3).

جدول(3) قيمة مربع كاي في تحصيل الآباء للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعات	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية فما فوق	مجموعة أفراد العينة	قيمة مربع كاي		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0,05
						المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	3	8	13	11	35	4,92	7,82	68	غير دالة

مجلة الأكاديمي-العدد 88-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

الضابطة	4	7	11	13	35				

4. **مستوى تحصيل الأمهات** : تم جمع المعلومات للأمهات ومعالجتها إحصائيا باستخدام مربع كاي أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية والجدول(4) يوضح ذلك .

جدول(4) قيمة مربع كاي في تحصيل الأمهات للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعات	تقرأ وتكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية فما فوق	مجموعة أفراد العينة	قيمة مربع كاي		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0,05
						المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	8	6	8	13	35	2,07	7,82	68	غير دالة
الضابطة	9	5	7	14	35				

5. **أدوات البحث :**

1. **برنامج كورت التعليمي :**

تم اختبار الجزء الأول والثالث من هذا البرنامج كأداة للبحث وهما (الاتساع والتفاعل) وذلك بما يتلاءم مع وقت وإمكانية البحث، كما تم اخذ راي السادة الخبراء في مجال التربية وعلم النفس والتربية الفنية حول مدى ملاءمة هذين الجزئيين لمستوى عينة البحث، وقد كانت نسبة الاتفاق(96%) مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة.

طبق الباحث البرنامج لمدة (10) عشرة أيام على عينة من طلاب الصف الخامس العلمي بعد تقسيمهم إلى مجاميع عمل لا تزيد كل مجموعة عن (4-5) طلاب واختيار لكل مجموعة ممثل عنها وبالإمكان تغير ممثل المجموعة من وقت إلى آخر، وتوزيع بطاقات عمل لكل طالب في بداية كل درس اذ أنها تحتوي على المادة الدراسية والتمارين العملية، توصل الباحث إلى تشخيص الجوانب منها الوقت وتوزيعه بين مفردات البرنامج وقد بلغ الوقت المستغرق لكل مثال(10) عشرة دقائق كما تم تثبيت خطة تدريس البرنامج متمثلة بالمقدمة المختصرة وإعطاء الأمثلة التوضيحية تم قراءة المفردات والأسئلة والتمارين ومناقشتها مع ضبط ومراقبة سير الدرس والتركيز على عملية التفكير الجاد لدى الطلاب والابتعاد عن المناقشات الخارجية وتقبل استجابات الطلاب حتى وان كانت خاطئة تم إعطاء البرنامج بواقع حصتي أسبوعيا وقت كل حصة (35) دقيقة ويبدأ البرنامج بتاريخ(2015/10/4) وتم الانتهاء منه في (2016/1/7) بضمنها الاختبار القبلي والبعدي.

مجلة الأكاديمي-العدد 88-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

2. **اختبار تورنس للتفكير الإبداعي :** يعد من الاختبارات التي نقيس التفكير الإبداعي لدى الأفراد في مختلف الفئات العمرية من مستوى رياض الأطفال إلى الدراسات العليا ويتمتع هذا الاختبار بدلالات صدق وثبات عالية كما تم تطبيقه على عينات في البيئة العراقية، والعديد من الدراسات اثبت له صدق وثبات عاليين ويضم هذا الاختبار صورتين الأولى لفظية تحتوي سبعة اختبارات لفظية والثانية الصورة الشكلية التي تحتوي ثلاثة أنشطة.

اختار الباحث النشاط الثاني من الصورة الشكلية المتمثل بتكملة الصورة، اذ يضم (10) أشكال ناقصة يطلب من الطلاب تكملتها محاولا التفكير في إيجاد صورة لم يسبق الأحد ان فكر فيه وان يجعل رسمه بشكل قصة، بإضافة أفكار جديدة مع اختيار اسم أو عنوان لهذا الرسم وتسجيله تحت الشكل .

أعداد دليل التصحيح : يتم بالاتي:

1. تدوين الاستجابات يوضع إشارات التكرار أمام كل منها ثم تفريغها في قائمة الاستجابات.
2. حذف الفكرة المتكررة أو التي ليس لها علاقة بالموضوع.
3. تصحيح مكونات الاختبار الأساسية وهي (الطلاقة ، المرونة، الأصالة) على التوالي اذ تم حساب درجة الطلاقة بعدد الاستجابات منقوصا منها عدد الاستجابات المتكررة والاستجابات التي ليس لها علاقة بالاختبار، أما المرونة فيتم حسابها من خلال جمع عدد الفئات التي تقع ضمنها استجابات الطالب على ورقة الاختبار، فاذا وقعت هذه الاستجابة في فئة واحدة فانه يحصل على درجتي وهكذا، ويتم حساب درجة الأصالة على وفق ندرة الاستجابة فالتي نسبتها 20% تعطى(صفرا)، أما التي نسبتها بين (5-19%) تعطى درجة واحدة والاستجابة التي نسبتها من (2-4%) تعطى درجتان، في حين ان الاستجابة التي نسبة ندرتها 2% تعطى ثلاث درجات ، وأخيرا يتم حساب الدرجة الكلية على الاختبار اذا تساوى مجموع درجات الطالب على الاختبار في قدرات الطلاقة والمرونة والأصالة.

الوسائل الإحصائية : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد التكافؤ في متغيري الذكاء والعمر وتم استخدام مربع كاي لإيجاد التكافؤ في تحصيل الآباء والأمهات ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.

مجلة الأكاديمي-العدد 88-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

1. **نتائج البحث :**

ظهرت النتائج كالاتي :

1. وجود فرق ذو دلالة إحصائية معنوية بين المجموعة التجريبية والضابطة في التفكير الإبداعي الكلي لمصلحة المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة والجدول(5) يوضح ذلك.

جدول(5) يوضح القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتين الاختبار التجريبية والضابطة في التفكير الإبداعي الكلي

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	35	35,1	24,01	10,99	1,98	68	دالة
الضابطة	35	23,2	23,04				

2. وجود فرق ذو دلالة إحصائية معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الطلاقة لمصلحة المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، ويقبل الفرضية البديلة، والجدول(6) يوضح ذلك .

جدول(6) يبين القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتين مستقلتين لإيجاد الفروق في متغير الطلاقة

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	35	15,9	10,85	3,12	1,98	68	دالة
الضابطة	35	10,8	10,24				

3. وجود فرق ذو دلالة إحصائية معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير المرونة لمصلحة المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، والجدول (7) يبين ذلك.

مجلة الأكاديمي-العدد 88-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

جدول(7) يبين القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتين مستقلتين لإيجاد الفروق في متغير المرونة

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	35	17,1	10,24	7,13	1,98	68	دالة
الضابطة	35	8,5	9,66				

4. وجود فرق ذو دلالة إحصائية معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الأصالة لمصلحة المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، والجدول(8) يوضح ذلك.

جدول(8) يبين القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتين مستقلتين لإيجاد الفروق في متغير الأصالة

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	35	19,3	54,76	14,30	1,98	68	دالة
الضابطة	35	11,5	43,56				

5. **الاستنتاجات :**

- يمكن تنمية وتحسين التفكير الإبداعي لدى الطلاب على اختلاف مستوياتهم العقلية والتحصيلية من خلال استخدام برنامج كورت التعليمي لذا فان مستويين الذكاء والتحصيل لا يحددان القدرة الإبداعية.
- توجد لدي الطلاب قدرات إبداعية يمكن الكشف عنها وتطويرها من خلال برامج تنمية التفكير.

6. **التوصيات :**

1. اعتماد برنامج كورت التعليمي كمادة دراسية ضمن مناهج الدراسة الثانوية مما يسهم في تطوير مهارات التفكير الإبداعي للطلبة.
2. إقامة دورات تدريبية للمدرسين والمعلمين لتدريبهم على برامج تنمية التفكير ليتسنى تطبيقها على طلبتهم.

مجلة الأكاديمي-العدد 88-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

3. نشر برامج تنمية التفكير بشكل ملازم أو على أقراص مدمجة وتوزيعها على المدارس ليتمكن المدرسون من الاطلاع عليها .

7. **المقترحات:**

- اثر برنامج كورت في التفكير الإبداعي لطلاب المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية.
- إجراء دراسة لمعرفة اثر أجزاء أخرى من هذا البرنامج .
- إجراء دراسة لمعرفة اثر برامج أخرى للتفكير ومقارنتها ببرنامج كورت في تنمية التفكير الإبداعي.

المصادر والمراجع

- إبراهيم، مجدي عزيز(2009): معجم مصطلحات المفاهيم التعلم والتعليم ، ط1،عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- البسيوني، محمود (1985) : العملية الابتكارية ،ط2، عالم الكتب ، مصر .
- الألوسي ، صائب احمد وطلال الزغبي (2002): تنمية التفكير الابتكاري، دار المنهل للنشر والتوزيع ، عمان.
- دي بونو، إدوارد (1989) : تعليم التفكير، تر: عادل عبد الكريم ياسين وآخرون، ط1، دار الرضا للنشر والتوزيع ، عمان.
- _____،_____(1989): برنامج كورت لتعليم التفكير التفاعلي، تر: نادية هايل السرور، ج1 ،ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
- السامرائي، هاشم وآخرون (2000) : طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، دار الآمل ، الأردن .
- الطيطي ، محمد حمد (2001) : تنمية قدرات التفكير الإبداعي ، ط1،دار المسيرة ، الأردن.
- العبيدي ، حازم بدري (2001) : اثر برنامج تدريبي في خفض اللعب النفسي لدى العاملين في المؤسسات الإنتاجية (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.
- عدس، عبد الرحمن(1990) : المدرسة واقع وتطلعات، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
- علي ، لطيف محمد (2011) : التفكير الإبداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الإدارية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

مجلة الأكاديمي-العدد 88-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

- العياصرة، وليد توفيق(2011) : استراتيجيات – تعلم التفكير ومهاراته، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين(2000) : المؤتمر العلمي العربي لرعاية الموهوبين والمتفوقين، ملخصات أوراق عمل، عمان.
- موسى، سعدي لفته (1986) : طرائق تدريس الفنون، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد، ملزمة مطبوعة غير منشورة ، بغداد.
- Chamber, j.k(1988) : teching thinking through out the curriculum where elsee? Education leader ship, vol 45,no7.
- De bono.e (1986) : cort 1,2nd , edition mica manag ement resources. (u.k)ink , britan.
- Edward, j.& bald auf, b.r(1984): detailed analysis of cort in classroom practice: the third international conference on thinking, no3.hawaii, Townsville 4811, Australia.
- Johnson, t. e(1985): the effects of teaching thinking to education student on their ability to learn& perform teaching skills, dis. Abs. int, vol 46, no4.
- Maxer, e.r.(1983) : thinking problem solving, cognition, 1st . edltion . w.h. free man & company , new york, sanfrancisco.
- Presseisen b.z.(1988) : avoiding batte at curriculum-culch: teaching thinking and content education al ieadership. Vol45,no7.

ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print) مجلة الأكاديمي-العدد 88-السنة 2018

The effect of CORT educational program on creative thinking for the secondary school students in art education subject

…….Kanaan kadban Habib al-Shuhani

Abstract

The current research aims to identify (the effect of CORT program on creative thinking for middle school students in the art education history of ancient art subject).

The research society continue of the5th of scientific students in ALsadreen secondary school of excellence which related of the Directorate of Education al-sader city, for the academic year (2015/2016), The sample was (35) students for each of the two groups (experimental and control). The equivalence between the research groups was carried out in the IQ variable, the age and the level of the father and mother.

The researcher used the experimental method of partial control and the post-test. If the course of the CORT program was applied in the old art history subject on the experimental group,while the control group was not subjected to such lessons, and the researcher used a number of statistical methods to extract the results.

The results showed that there were significant statistical differences between the experimental and control groups in the creative thinking including(authenticity, fluency and flexibility), and for the benefit of the experimental group in the pre-prepared post-test. The researcher recommended a number of recommendations and suggestions for this.